

قيامه الحب الأول

جاء هذا الحب
ملفوفاً بأحلام الطفوله
والمصبايات قليلة
وجرى فى الصدر مثل النهر ،
من غير عوائق
صب فى كل الشرايين رحيقه
وثوى فى حبة القلب عميقا
دون أن ينوى رحيله

نضج العمر ، فصار المخطو أوسع
وطغى الميدان بالضوء ،
وهلت فانتاته
وسرى حب جديد..
غادر الأول فى الظلمة من غير غطاء
ومضى يقفز من حب لآخر
دون أن يروى عطاشه

عابش الحسرة والمهجران
وأشواك الخيانه
وتمنى لو يهاجر
لبلاد ليس فيه طرحة الحسن ،
ولما تلك المضاير
أظلمت فى عينه الدنيا ،
وغاب النجم من خلف المستائر

فى ليالى المصمت والمحرمات ،
فاضت عبراته
ومشى العمر شريطا
تتوالى عثراته
سمع النبض الذى يوجد فى القلب ،
فزادت نبضاته

حبه الأول لم يفتن تماما
بل صحا من رقده الموت ،
ورنّت ضحكاته
